

يُهمله. شاعر بارد العبارة، ثقيل الاستعارة، بغيض الإشارة. هو من بين الشعراء، منبوذ بالعرآء. لم يلبس شعره حلة الحلاوة. شعر لا يطيبُ دَرسه، ولا يخفُ سرده.

### أوصاف أدوات الكتاب وآلات الكتاب

الدَّوَاةُ من أنفع الأدوات. هي للكتابة عتاد، وللخاطر زناد. غديرٌ لا يرده غير الأفهام، ولا يمتح بغير أرشية الأقلام. أنيقة الصبغة، رشيقة الصبغة. مسكية الجلد، كافورية الحلية. غديرٌ تفيض ينباع الحكمة من أقطاره، وتنشأ سُحبُ البلاغة من قراره. دَوَاةٌ تُداوي مرض عُفَاتك، وتُدوي قلوب عداتك، على مرفعٍ يُؤذن بدوامِ رفعتك، وأرتفاعِ النوائب عن ساحتك.

### في نعت المداد

مدادٌ كسواد العين، وسويداء القلب. مدادٌ كجناح الغداف ولُعب الليل، وألوان دُهم الخيل. مدادٌ ناسب خافية العُراب، واستعار لونه شعرَ الشباب. مدادٌ هو أبهى لذيٍّ من ألف فرسٍ بهيم، وأشهى إلى من مُلك الأقاليم.

### في نعت القلم

أقلامٌ جَمَّةُ المحاسن، بعيدةٌ عن المطاعن. تُعاصي الكاسيرَ المُعاصر، فتُمانعُ الغامزَ القاصر. صُلبة المعاجم، لذنة المقاطع. أنابيبُ ناسبت رِماح الخطِّ في أجناسها، وساكنةٌ أسود الغيل في أخياسها، وشاكلةٌ الذهب في ألوانها، وضاهت الحرير في لمعانها، كأنها الأميال استواءً، والآجال مضياءً. بطيئة الحفى، قوية القوى. لا يُشظيها ألقطٌ، ولا يتشعث بها الخط. أقلامٌ ثجيرية موشية الليط، رائقة التخطيط، كلُّ مُعتدل الكعُوب، قوي الأنوب. باسقُ الفروع، رويُّ الينبوع. هو أولى باليد من البنان، وأنس بخفي السر من